

قهوجي تفقد وحدات الجيش
في طرابلس وعكار

3

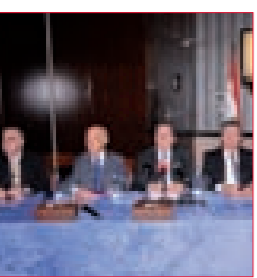
محليات



شيخا عقل
سورية زارا
حسن والغريب،
اللبنانيون
والسوريون شركاء
في المصير

◆◆◆

اقتصاد



المشوق افتتح
ورشة عمل حول
المياه وتغيير
المناخ

◆◆◆

ثقافة



جامعة إيموري
الأميركية
تحثي بالشاعر
الإيرلندي الكبير
شيموس هيني

◆◆◆

عربيات



بدء عملية
الجيش العراقي
في الأنبار...
والعثور على
مقبرة جماعية
في الرمادي

◆◆◆

دوليات



خرازي: أخطاء
بعض القوى
الكبرى أدت
إلى عدم
استقرار المنطقة

Friday 31 October 2014 Issue No. 1624

واشنطن تمهد للانخراط مع إيران بلا السعودية وتركيا بحلحلة سورية كيري يريد جلب الأسد للتفاوض... وهاغل لا يزعجه أن يراه مستفيداً التمديد للمجلس سكة سالكة... والتفاوض حول العسكريين طريق شائك



(الداتي ونبرا)

سلام مترسماً جلسة مجلس الوزراء

لتركيا، وخرج الحليفان الأبرز لأميركا عن السمع، وبدلاً من الصراخ طلباً لشراكة في التفاوض مع إيران صار لكل منهما ملف خاص مع واشنطن ترجمته تصريحات جو بايدن، التي بقيت على رغم الاعتذار عن الشكل والأذى، تعبيراً عن قراءة أميركية لأوهام اجتهدات الحليفين الرئيسيين وأضرارها في تمكين الإرهاب من أسباب القوة، والوهم هو إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد.

قالت واشنطن لحليفها: بؤهم إسقاط الأسد جلبت الإرهاب وقمت بتأمين المعالف والمساقى لكل مفرداته، وأنفقتم مئاًت ملايين الدولارات وجهزتم آلاف أطان السلاح، وما نحن نحصده النتيجة.

الرسالة لم تكن عتياً على ماضٍ تم تحت عين واشنطن، بل رسالة لمستقبل، يتضح مضمونها أكثر فأكثر، أن واشنطن لن تتبلع مقبلاً جديداً بؤهم إسقاط الأسد.

واشنطن ستدرب وتجهز معارضة سورية ترضاهما، ولم تغير موقفها بعد من الرئيس الأسد، لكن لا وهم جديداً بالقدرة على إسقاطه سيحملها على تصديق أو غض النظر عن اجتهدات توريطة جديدة لأنقرة والرياض.

تأديب كردي لتركيا وتأديب حوثي للسعودية، وأكراد وحوثيون يقاتلون «القاعدة»، ولا وطرقات جديدة لأوهام جديدة لإسقاط الأسد، والتفاوض مع إيران شأن أميركي خالص.

(النتمة ص10)

كتب المحرر السياسي

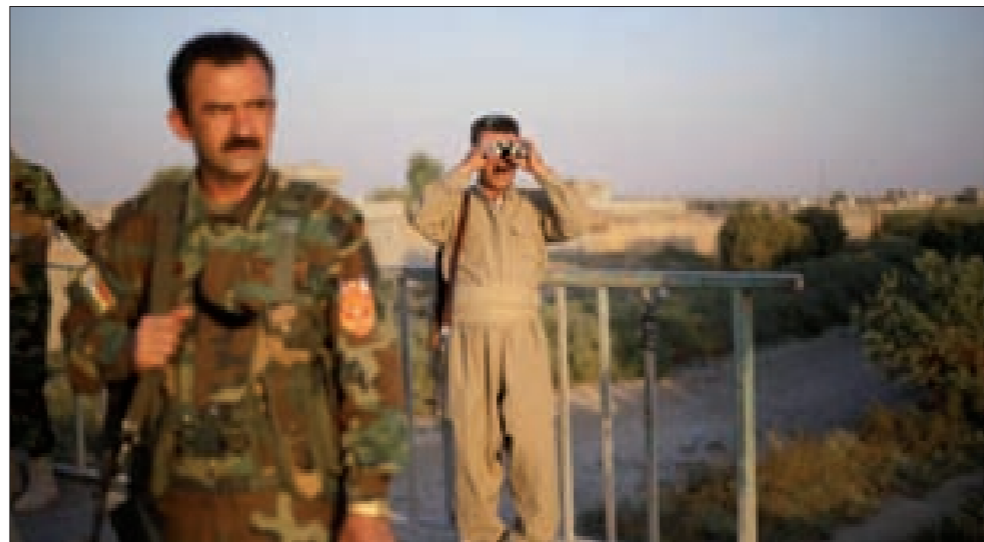
كل شيء كان ينتظر التفاهم بين إيران والسعودية، حتى تحرك ملفات لبنان والمنطقة من العراق إلى سورية وفلسطين، فجأة اكفهرت الأجواء السعودية - الإيرانية، وتصادت اللهجة التصادمية، وبدأ أن المنطقة ذاهبة إلى جولة مواجهة غير مفهومة في زمن «داعش»، حيث الخطر الأول هو الإرهاب الذي لا تحتمل مواجهة حضوره الممتامي، وقدراته المتزايدة ترف الاختلافات، فكيف حدث ذلك؟ وهل سيؤدي إلى المواجهة؟ وأين؟ وإلى متى؟

قبل اتضاح الجواب وفيما الكثيرون يقولون إن تنافساً تركيا - سعودياً على إيران والتفاوض معها، ربما يكون وراء متغيرات من نوع ظهور العلاقات التركية - الإيرانية ترمي تسويات هنا أو هناك، فإذ التصاعد السلبي في الخطاب يشمل العلاقات الإيرانية - التركية.

ليس خافياً أن الملف الأبرز في المنطقة كان ولا يزال العلاقات الإيرانية - الأميركية، وأن الحرب على «داعش» واحدة من المفردات التي تزد لها خلق البيئة المساعدة على رسم خريطة جديدة لهذه العلاقات، إما تصعيداً أو تهيةً للانخراط التفاوضي الإيجابي، ظهرت أحداث اليمن كمدخل لدور الحوثيين خلفاء إيران في واجهة الاشتباك مع «القاعدة»، وظهرت السعودية مصابة بنكسة نوعية في زعامتها لمنطقة الخليج. وجاءت أزمة عين العرب في الحرب مع «داعش» وبدأ التأديب الكردي

دمشق تنتقد سماح تركيا لمقاتلين أجنب بالدخول إلى كوباني

تشوركين: المبعوث الأممي إلى سورية حقق تقدماً



أكد فينالي تشوركين، مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة أنه لمس من المبعوث الدولي الخاص ستيفان دي ميستورا إلى سورية تقدماً في جهوده وهو يحمل أفكاراً ومشروعاً لإقامة مجموعة جديدة من أصدقاء سورية بهدف تجديد السعي لحل سلمي.

وقال تشوركين بعيد جلسة مشاورات بحضور دي ميستورا في نيويورك إن محادثاته في دمشق وطهران وموسكو كانت مفيدة للغاية، وإن موسكو مستعدة للعمل ضمن صيغة الأصدقاء إذا ما تضمنت لاعبين أساسيين في المنطقة مثل السعودية وإيران، وليس كما كانت الحال في الصيغة السابقة التي استبعدت من مؤتمري مونتريو وجنيف أطرافاً مؤثرة.

وأضاف أن روسيا التي كانت وراء صيغة جنيف تستطيع العمل ضمن إطار آخر بالتعاون مع الولايات المتحدة من أجل العمل على حل سياسي لسورية كما عملتا في السابق، مشيراً إلى أن هذه الصيغة لا يجب أن تشمل تنظيمات مثل «داعش» و«النصرة» ولا يجوز الحوار معها، ولا يجب تكرار ما حدث في السابق أيضاً، فالمعارضة كانت مجهولة في المؤتمر السابق لأن الائتلاف لم يكن ممثلاً بصدق للمعارضة. كما أن بعض المعارضين لا يعترفون بمعارضين آخرين ويقولون إن أولئك لا يتمتعون بدعم كاف لكي يسوموا معارضين.

(النتمة ص10)

السويد تعترف بالدولة الفلسطينية



أعلنت وزيرة الخارجية السويدية أن حكومة بلادها اعترفت أمس بمرسوم دولة فلسطين لتصبح بذلك أول بلد عربي عضو في الاتحاد الأوروبي يتخذ قراراً من هذا النوع.

وقالت مارغو فالستروم في مقال نشرته صحيفة «داغينز نيهيتر»: «تتخذ الحكومة اليوم قرار الاعتراف بدولة فلسطين، وهي خطوة مهمة تؤكد حق الفلسطينيين في تقرير المصير». وأضافت: «تعتبر الحكومة أن معايير القانون الدولي للاعتراف بدولة فلسطين قد استوفيت «أي أرض» ولو من دون ترسيم حدود وشعب وحكومة». وتابعت: «نأمل في أن يدل ذلك الآخرين إلى الطريق».

وبحسب تعداد لوكالة «فرانس برس» فإن 112 بلداً على الأقل اعترفت بدولة فلسطين. أما السلطة الفلسطينية فقالت إن عددها هو 134، بينها سبع دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي - اعترفت بها قبل دخولها إلى الاتحاد الأوروبي وهي الجمهورية التشيكية والمجر وبولندا وبلغاريا ورومانيا ومالطا وقبرص.

وكان رئيس الوزراء ستيفان لوفين أعلن في كلمته عن السياسة العامة مطلع تشرين الأول أن السويد ستعترف بدولة فلسطين، ما لاقى ترحيباً من قبل السلطات الفلسطينية وانتقاداً من كيان العدو والولايات المتحدة.

من جهة أخرى، أشاد رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان بـ«قرار الحكومة السويدية بالاعتراف بدولة فلسطين باعتباره خطوة مهمة نحو تمكين وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره». وأمل أن يكون قرار الحكومة السويدية هذا، بداية لسلسلة من القرارات التي تصدر عن باقي الدول الأوروبية للاعتراف بالدولة الفلسطينية». مؤكداً: «دعم البرلمان العربي وتقديره لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وإنهاء الاحتلال».

(النتمة ص10)

نقاط على الحروف

جاءت التعليمه لوحوش الثقافة العربية: اهجموا على الحوثيين

◆ ناصر قنديل

كان اليمن كله خارج السياسة وخارج الثقافة وخارج الحضارة وقطعة قات تلوكها الأفواه وعسكراً متخلفاً وعشائر تعيش في الماضي، بنظر ما يسمى بالمثقفين العرب، والمقصود كتاب الأعمدة الرئيسية في الصحف العربية الكبرى ومقدمو البرامج السياسية الأوسع انتشاراً، والذين يرتبطون بدرجة أو بأخرى بنمط من الثقافة تختصرها مجموعة سرياليات لا يفسرهما إلا مقدس واحد اسمه المال السعودي، فهذه الثقافة تحمل راية الدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية عندما يجري الحديث عن سورية، فتحضر مظلومية شعب تاق لثورة الحرية بوجه نظام ديكتاتوري، وفجأة يصير الشعب طائفة تريد تغيير وجه الخليج لحساب إيران عندما يتحرك في البحرين، على رغم سلميته، وتمثله الصارخ للغالبية، والطبيعة الثابتة للنظام الحاكم كحالة من التخلف والتبعية، وهي ذات الثقافة التي تتحدث عن الشعب الفلسطيني بعين السلطة حيث كل مقاومة مغامرة، حتى صارت «حماس» في موقع مختلف عن سورية وحزب الله، صارت زيارة غزة حجا مبروراً وسعيًا مشكوراً برعاية قطر أو أنقرة، فالهمم أن يكون الراعي من حلف الأطلسي فيبقى الكلام تحت سقف المقبول الأميركي، ولما تصير المقاومة لبنانية، تفقد قضيتها لأنها تقايل في سورية، كان هؤلاء أنصفوها قبل ذلك ولم ينضموا إلى صراخ اتهامها بالمغامرة والدولة ضمن الدولة، ولم يصفقوا سلاحها بحروب الآخرين على «أرضنا»، التي لا تعود أرضنا عندما تستبجحها «النصرة»، فهنا يصير الشعب السوري، ولا يعود الشعب السوري هو نفسه موضع العطف، عندما يخرج بعشرات الألوف متظاهراً في يوم الانتخابات الرئاسية ليمنح صوته للرئيس بشار الأسد، فيصير الشعاع «ما دمتم تحبون فعدوا إليه»، وتبدأ من هنا الحملة ضد الفاضل الديمغرافي السوري وليس من كثافة النزوح، وهذه الثقافة تتحدث عن العقلانية العربية التي تحتاج حكماً يراعي خصوصيات التقاليد العربية والإسلامية، عندما تتناول الحكم السعودي البلا دستور وبلا انتخابات، فيصير رمز العقلانية والخصوصية حكم المتقف الكبير حكيم حكماء العرب، الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي لم يحسن قراءة آية قرآنية بصورة صحيحة وهي آية من ست كلمات فقط.

ثقافة الصيف والشتاء على سطح واحد والمعايير غب الطلب، للماءمة مع الأرضاء والاسترضاء تشتغل كسيففونية واحدة، فجأة يكون البرنامج من المرأة في مصر ويحضر حزب الله، أو يكون المقال عن مياه النيل وتحضر إيران، ويكون عن القدس فتدخل سورية وتصير هي الموضوع، وبتوقيت واحد وعبارات مكررة يتجانس أصحاب الحملات من مواقعهم ومنابرهم المختلفة.

فجأة صار اليمن في واجهة الحدث وصارت فيه مناطق استراتيجية، وصار فيه حراك سياسي بين الاعتدال والتطرف، وهو ما لم يكن يستحق العناية طوال فترة ازدهار نشاط «القاعدة»، وفجأة صارت صنعاء أم العواصم العربية، وصار هناك علمانيون في حكم اليمن ودعاة إصلاح وورثة ثورة، يمثلهم من يرضى عنه حكيم حكماء العرب، فطالما حاز اليمن المكركة الملكية بتنصيب عبد ربه منصور هادي رئيساً، لمانا ينتطج بعض اليمنيين للاعتراض وطرح المطالب، فهم إذن متطرفون، وراءهم إيران وسورية وحزب الله.

(النتمة ص10)

جدل وترقب في شأن تشكيل حكومة ائتلافية في تونس

هل يتحالف «نداء تونس» مع الأحزاب العلمانية؟

للانتخابات في تونس أن حزب «نداء تونس» العلماني فاز بـ 85 مقعداً في البرلمان الجديد المؤلف من 217 عضواً في حين حصلت حركة « النهضة الإسلامية» على 69 مقعداً.

وقالت هيئة الانتخابات إن حزب «الاتحاد الوطني الحر» العلماني حصل على 16 مقعداً في حين حصلت حركة «الجبهة الشعبية» ذات التوجهات اليسارية على 15 مقعداً، وفاز حزب «فاق تونس» الليبرالي بثمانية مقاعد.

ويواجه حزب «نداء تونس» العلماني مهاماً معقدة في شأن تشكيل الحكومة، وهو لا يستطيع أن يحكم بمفرده. لكن اختياره للشركاء وكيفية تعامله مع «حركة النهضة» قد يشكل ملامح الخطوات المقبلة على طريق تونس.

(النتمة ص10)

يسود الشارع السياسي التونسي حالة من النقاش والجدل في شأن تشكيل حكومة ائتلافية في تونس في أعقاب الإغراق عن نتائج الانتخابات البرلمانية التي فازت فيها حركة «نداء تونس» بأكثر عدد من المقاعد. ويقول مراقبون في تونس إن عملية تشكيل الحكومة قد تستغرق وقتاً.

وتعد الانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم الأحد الماضي، بموجب الدستور الجديد، خطوة مهمة على طريق انتقال البلاد من حكم الإسلام السياسي، الذي فشل في إدارة البلاد، إلى الدولة المدنية التي يعتبر حزب «نداء تونس» واجهته العلمانية.

كما تمثل هزيمة «حركة النهضة» ضربة قاسمة للإخوان المسلمين ولأول حزب إسلامي يأتي إلى السلطة في تونس بعد إزاحة زين العابدين بن علي عام 2011.

وظهرت نتائج أعلنتها الهيئة العليا المستقلة

